الوقاية» كما في «ضربني» و «يضربني»[1].

٣ ـ أشباه المفاعيل:

المفاعيل معروفة في النحو العربي القديم، والمفعول به أول هذه المواد ويليه المفعول المطلق والمفعـول فيه والمفعـول له أو لأجله والمفعول معه.

على أن الكوفيين يرون ما حقه بالمفعولية هو المفعول به[2]، وما عداه شبيهات بالمفعول لا مفعولات حقيقية[3].

على أننا نجد الكوفيين يستعملون مصطلح «التفسير» للمفعول له أو «المفسر».

قال الفراء في الكلام على قوله تعالى: ﴿يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذَرَ الموت﴾ (١٩ سورة البقرة): فنصب «حَذَرَ» على غير قوع الفعل عليه، لم ترد ﴿يجعلونها حذاراً﴾ إنما هو كقولك: أعطيتك خوفاً وَفَرَقاً. فأنت لا تعطيه الخوف من أجل الخوف فنصبه على التفسير، ليس بالفعل، كقوله ـ عزَّ وجلَّ ـ: ﴿يدعوننا رَغَباً وَرَهَباً﴾ (٩٠ سورة الأنبياء)، وكقوله: ﴿ادعُوا ربَّكم تضرُّعـاً وخُفيةً﴾ (٥٥ سـورة الأعراف)، والمعرفة والنكرة تفسِّران في هذا الموضع، وليس نصبه على طرح (من)[4].

على أننا نجد «التفسير» مصطلحاً لمواد أخرى في النحو، فقد أطلقه هؤلاء الكوفيون على «التمييز»[5].

---

(١) الموفي في النحو الكوفي ص ٩٤.

(٢) معاني القرآن ٢/٨٩ ـ ٩٠، ١٦٦، ٣/٤٣، إيضاح الوقف والابتداء ١/١٩٩

(٣) همع الهوامع ١/١٦٥.

(٤) معاني القرآن ١/١٧، ١/٧٣.

(٥) انظر المقتضب ٣/٣٢، والأصول ١/٢٧٢، ٢٧٦.